**كلمة السفير إيتو**

**بمناسبة زيارة المجلد – محلية أبيي في غرب كردفان فيما يتعلق بمشروع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.**

**سعادة السيد / أبو القاسم يونس، معتمد محلية أبيي – ولاية غرب كردفان**

**السيد / ممثل اللجنة المجتمعية لإدارة المشروع (CMC)**

**الحضور الكريم،**

**السيدات و السادة،**

 **إنه لمن دواعي سروري أن أكون هنا في المجلد – بمحلية أبيي لزيارة مشروع "الأمن والاستقرار المجتمعي (C2SP) "، الممول من الحكومة اليابانية. وهذه هى زيارتي الأولى إلى ولاية غرب كردفان، وبهذه الزيارة أكون قد زرت جميع ولايات السودان الثماني عشرة. كما أود أن أعرب عن خالص إمتناني وتقديري لكم جميعاً على ترحيبكم الحار، و خصوصاً لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) لترتيب هذه المناسبة.**

**إن الولايات الجنوبية في السودان تواجه العديد من التحديات. وتعاني العديد من المجتمعات في هذه الولايات من الفقر والصراعات. كما أن التدفق الأخير للاجئين من جنوب السودان يجعل الأمور أكثر تعقيداً. فالفقر يجلب الصراع والصراع سيؤدي إلى فقر آخر.**

**ويهدف هذا المشروع إلى كسر هذه الحلقة المفرغة، من خلال خلق فرص اقتصادية وسبل كسب العيش، مع التركيز على تعزيز قدرة الشعب السوداني على إدارة مجتمعاته بنفسه. وقد مولت الحكومة اليابانية برنامج C2SP منذ المرحلة الأولى من البرنامج الذي بدأ في عام 2015. وقد انتهى المشروع في المجلد، ولكن حتى بعد ذلك نستمر في تمويل هذا المشروع في مناطق أخرى في السودان أيضاً.

وإني أعتقد أن هذا المشروع كان ناجحاً جداً وخاصةً لتركيزه على المجتمعات المحلية لتعزيز قدرتها على الإنتاج. ومن خلال توحيد الجهود والعمل المشترك، سيتم تعزيز التعاون السلمي بين المواطنين بشكل طبيعي. وفي الواقع أن لقد سارت اليابان بنفس طريق السلام والازدهار. فبعد الخراب الذي خلفته الحرب العالمية الثانية، كان لكل واحد منا حلمه الخاص بمستقبل أفضل وبذل أكبر جهد ممكن لتحقيقه. ولا أعتقد أن الشعب السوداني لا يمكنه التغلب على تحدياته كما واجهناها نحن في اليابان. وكدليل على ذلك، فإنني أرى الآن أعضاء من هذا المجتمع يعملون جنباً إلى جنب بهدف واحد حتى بعد الانتهاء من المشروع.**

**قبل عامين، حضرت حفل تسليم هذا المشروع في الخرطوم، بحضور سعادة السيد حسبو محمد عبد الرحمن، نائب رئيس الجمهورية. وفي تلك المناسبة، رأيت الجرارات وآلات الحصاد التي سلمت من الشعب الياباني إلى الشعب السوداني. وفي ذلك الوقت، كان أملي أن تعود هذه المعدات بالفائدة على الشعب السوداني لفترة طويلة. واليوم، يسرني جداً أن أكون قادراً على أن أرى نفس هذه الجرارات وآلات الحصاد مستخدمة بالفعل من قبل السكان المحليين في المجلد. وهنا أُجدد أملي في أن تكون هذه المعدات أكثر إنتاجاً وأن يتذكرها الشعب السوداني كهدية من الشعب الياباني لفترة طويلة.**

**وأخيراً، أود أن أختم هذه الكلمة بالإعراب عن أملي الصادق في أن يلعب هذا المشروع دوراً هاماً في تحقيق السلام والاستقرار في هذه المنطقة، وأن يعزز العلاقات بين اليابان والسودان.**

**شكراً.**